

كتاب التوحـيد الـباب (٢٦) | برنامـج تمكـين مهـمات الـعلم

صالح العصيمي

قال مصنف رحـمه الله بـاب ما جاء في كثـرة الحـلف مقصـود التـرجمـة بـيان حـكم كـثـرة الحـلف وـهو القـسم بـالله نـعم قال المـصنـف رـحـمه الله وـقول الله تعـالـى وـاحـفـظـوا إـيمـانـكـم عنـ أـبـي هـرـيـرـة رـضـي الله عـنـه قـال سـمعـت رسـول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلم - 00:00:00 يقول الحـلف منـفـقة لـلسـلـعـة مـمـحـقـة لـلـكـسـبـ. اـخـرـجـه وـعـنـ سـلـمـانـ رـضـي الله عـنـه أـنـ رسـول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلم قـال ثـلـاثـة لـا يـكـلـمـهم الله وـلا يـزـكـيـهـمـ وـلـهـمـ عـذـابـ الـيـمـ. اـشـيـمـطـ زـانـ وـعـائـلـ مـسـتـكـبـرـ وـرـجـلـ جـعـلـ الله بـضـاعـتـهـ. لـا - 00:00:24 بـيـمـيـنـهـ وـلـا بـيـبـعـ إـلـا بـيـمـيـنـهـ. روـاهـ الطـبـرـانـيـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ. وـفـيـ الصـحـيـحـ عـنـ عـمـرـانـ بـنـ حـسـيـنـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـاـ قـالـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ خـيرـ اـمـتـيـ قـرـنـيـ ثـمـ ذـيـنـ يـلـونـهـمـ ثـمـ ذـيـنـ يـلـونـهـمـ. قـالـ عـمـرـانـ فـلـاـ اـدـرـيـ اـذـكـرـ بـعـدـ قـرـنـهـ مـرـتـيـنـ اوـ ثـلـاثـةـ - 00:00:44 ثـمـ اـنـ بـعـدـكـمـ قـوـمـاـ يـشـهـدـونـ وـلـاـ يـسـتـشـهـدـونـ. وـيـخـوـنـونـ وـلـاـ يـؤـتـمـنـونـ. وـيـنـذـرـونـ وـلـاـ يـوـفـونـ وـيـظـهـرـ فـيـهـمـ السـمـاءـ اـنـ وـفـيـهـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ قـالـ خـيرـ النـاسـ قـرـنـيـ ثـمـ ذـيـنـ يـلـونـهـمـ ثـمـ ذـيـنـ يـلـونـهـمـ ثـمـ يـجـيـعـ قـوـمـ تـسـبـقـ - 00:01:04

شهـادـةـ اـحـدـهـمـ يـمـيـنـهـ وـيـمـيـنـهـ شـهـادـتـهـ. قـالـ اـبـرـاهـيمـ كـانـوـاـ يـضـرـبـونـنـاـ عـلـىـ الشـهـادـةـ وـالـعـهـدـ وـنـحـنـ صـغـارـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمهـ اللهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ سـتـةـ اـدـلـةـ فـالـدـلـلـيـلـ اـلـأـوـلـ قـوـلـهـ تعـالـىـ وـاحـفـظـواـ إـيمـانـكـمـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ مـاـ فـيـهـ مـنـ الـأـمـرـ بـحـفـظـ الـيـمـيـنـ - 00:01:25

ماـ فـيـهـ مـنـ الـأـمـرـ بـحـفـظـ الـيـمـيـنـ وـمـنـ جـمـلـهـ حـفـظـهـاـ عـدـمـ كـثـرةـ الحـلفـ بـالـلـهـ وـمـنـ جـمـلـهـ حـفـظـهـاـ عـدـمـ كـثـرةـ الحـلفـ بـالـلـهـ وـالـدـلـلـيـلـ الثـانـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ أـنـ قـالـ سـمعـتـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ يـقـولـ الحـلفـ مـنـفـقـةـ - 00:01:52 سـلـعـةـ الـحـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ مـمـحـقـةـ لـلـكـسـبـ فـاـخـبـرـ اـنـ الحـلفـ المـرـوـجـ لـلـسـلـعـةـ يـذـهـبـ بـرـكـتـهـ فـاـخـبـرـ اـنـ الحـلفـ المـرـوـجـ لـلـسـلـعـةـ يـذـهـبـ بـرـكـتـهـ. وـمـاـ اـذـهـبـ الـبـرـكـةـ فـهـوـ مـحـرـمـ. وـمـاـ اـذـهـبـ الـبـرـكـةـ - 00:02:17 فـهـوـ مـحـرـمـ وـالـدـلـلـيـلـ الثـالـثـ هوـ حـدـيـثـ سـلـمـانـ الـفـارـسـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ قـالـ ثـلـاثـةـ لـاـ يـكـلـمـهـمـ اللهـ الـحـدـيـثـ روـاهـ الطـبـرـانـيـ فـيـ مـعـاجـمـهـ الـثـلـاثـةـ الـكـبـيرـ وـالـاوـسـطـ وـالـصـغـيرـ وـاـسـنـادـهـ حـسـنـ - 00:02:43

وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـرـجـلـ جـعـلـ اللهـ بـضـاعـتـهـ اـيـ جـعـلـ الحـلفـ بـالـلـهـ بـمـنـزـلـةـ الـبـضـاعـةـ الـمـلـازـمـةـ لـهـ. اـيـ جـعـلـ الحـلفـ بـالـلـهـ بـمـنـزـلـةـ الـبـضـاعـةـ الـمـلـازـمـةـ لـهـ فـهـوـ لـاـ يـشـتـريـ إـلـاـ بـالـحـلـفـ بـهـ - 00:03:05 وـالـوـعـيـدـ عـلـيـهـ فـيـ صـدـرـ الـحـدـيـثـ بـقـوـلـهـ ثـلـاثـةـ لـاـ يـكـلـمـهـمـ اللهـ وـلـاـ يـزـكـيـهـمـ وـلـهـمـ عـذـابـ الـيـمـ يـدـلـ عـلـىـ حـرـمةـ ذـكـرـ اـشـدـ التـحـرـيمـ وـالـدـلـلـيـلـ الـرـابـعـ حـدـيـثـ عـمـرـانـ بـنـ حـسـيـنـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ قـالـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ خـيرـ اـمـتـيـ - 00:03:32 قـرـنـيـ الـحـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ مـنـ ثـلـاثـةـ وـجـوـهـ اـحـدـهـاـ فـيـ مـدـحـ الـقـرـونـ الـثـلـاثـةـ فـيـ مـدـحـ الـقـرـونـ الـثـلـاثـةـ الـمـفـضـلـةـ الـمـقـتـضـيـ اـنـهـ لـمـ يـكـوـنـواـ يـكـثـرـونـ مـنـ الـحـلـفـ بـالـلـهـ اـنـهـ لـمـ يـكـوـنـواـ يـكـثـرـونـ مـنـ الـحـلـفـ بـالـلـهـ - 00:03:58 وـثـانـيـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ وـيـنـذـرـونـ وـلـاـ يـوـفـونـ وـلـاـ يـنـذـرـونـ وـلـاـ يـوـفـونـ فـالـنـذـرـ يـاتـيـ فـيـ خـطـابـ الـشـرـعـ عـلـىـ اـرـادـةـ الـالـتـزـامـ بـالـدـيـنـ كـلـهـ. فـالـنـذـرـ يـاتـيـ فـيـ خـطـابـ الـشـرـعـ عـلـىـ اـرـادـةـ التـزـامـ بـالـدـيـنـ كـلـهـ - 00:04:27

وـمـنـ جـمـلـهـ ذـكـرـ حـفـظـ الـيـمـيـنـ. وـمـنـ جـمـلـهـ ذـكـرـ حـفـظـ الـيـمـيـنـ بـعـدـ الـاـكـثـارـ مـنـ الـحـلـفـ عـدـمـ الـاـكـثـارـ مـنـ الـحـلـفـ وـثـالـثـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ وـيـنـذـرـونـ وـلـاـ يـوـفـونـ اـيـضاـ لـمـ بـيـنـ النـذـرـ وـالـيـمـيـنـ مـنـ الـمـشـابـهـةـ - 00:04:50 فـيـ كـوـنـهـمـاـ عـقـداـ لـمـ بـيـنـ النـذـرـ وـالـيـمـيـنـ مـنـ الـمـشـابـهـةـ عـقـداـ. وـالـدـلـلـيـلـ الـخـامـسـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ رسـولـ اللهـ

صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني الحديث رواه البخاري - 00:05:17

وDallas على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمين شهادته ذما لهم على ذلك ذما لهم على ذلك مما يفيد تحريم فعلهم والدليل السادس حديث إبراهيم التخعي انه قال كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد - 00:05:37

ونحن صغاري رواه البخاري وDallas على مقصود الترجمة في ضربهم على العهد فيندرج فيه ظريهم على الحلف فيندرج فيه ظريهم على الحلف لانه من جملة العهد وكانوا يضربونهم ليمتنعوا من الاكتثار عن الحلف - 00:06:06

وكانوا يضربونهم ليمتنعوا من الاكتثار من الحلف حفظا لجلال الله في نفوسهم حفظا لجلال الله في نفوسهم. يعني لماذا يضربون الصغير اذا حلف حتى يبقى معظما لله نحن اذا قال الصغير كلام قلنا والله - 00:06:32

علشان نظرك انظر الفرق بين هدي السلف وبين ما عليه الناس اليوم ينبغي له ان لا يعود الصغار على الحلف باستحلافهم وانما يعظم فيهم الحلف بالله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى الوصية بحفظ الایمان الثانية الاخبار بان الحديث منفقة للسلعة ممحقة للبركة - 00:06:54

الثالثة الوعيد الشديد في من لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه. الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم عقلية الداعي والذين يحلفون ولا يستحلفون. السادسة ثناؤه صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة. وذكر ما يحدث بعدهم - 00:07:21

سابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون. الثامنة كون السلف يضربون الصغار على الشهادة والعهد - 00:07:41